مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (7) العدد (1) 2023
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (7) No. (1) 2023

اختبار تفوق إجمالي الدخل الشامل على صافي الدخل من ناحية القدرة التنبؤية في التقارير المالية المرحلية (دراسة تطبيقية في سوق دمشق للأوراق المالية)

د. عماد سليمان*

ليليان الحداد**

ملخص

(تاريخ الإيداع 17 / 10 / 2022. قُبِل للنشر في 12 / 2 / 2023)

تختبر هذه الدراسة تفوق الدخل الشامل على صافي الدخل من ناحية القدرة التنبؤية، وذلك من خلال اختبار مدى قوة إجمالي الدخل الشامل على التنبؤ بصافي التدفق النقدي السنوي المستقبلي من الأنشطة التشغيلية مقارنة بقدرة صافي الدخل على التنبؤ بها، وذلك للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، حيث تكون مجتمع الدراسة من الشركات المالية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وقد تم الاعتماد على البيانات المالية المرحلية ل11 بنك و 6 شركات تامين توافق شروط عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2015 حتى 2020

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التنبؤية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط وبالتالي عدم إمكانية تفوّق أحدهما على الآخر، كما أنه لا يوجد فروق جوهرية في القدرة التنبؤية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط.

الكلمات المفتاحية: صافي الدخل– الدخل الشامل– التقارير المالية المرحلية– القدرة التنبؤية – صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

*أستاذ مساعد– قسم الاقتصاد– كلية الاقتصاد– جامعة طرطوس–طرطوس–سورية

**طالبة ماجستير–قسم الاقتصاد–كلية الاقتصاد–جامعة طرطوس–طرطوس–سورية

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (7) العدد (1) 2023
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (7) No. (1) 2023

Examining the Superiority of Total Comprehensive Income to Net Income in Respective of Predictive Power in the Interim Financial Reports (Applied Study in the Damascus Stock Exchange)

Dr. Imad Suliman*
Lilian Alhaddad**

ABSTRACT
(Received 17 / 10 / 2022 . Accepted 12 / 2 / 2023)

This study examines the superiority of comprehensive income over net income in terms of predictive power, by examining the power of total comprehensive income to predict future annual net cash flow from operating activities compared to the power of net income to predict it, for companies listed on Damascus Securities Exchange, secondary data was collected from11 banks and 6 insurance companies were relied upon, which meet the conditions of the study sample during the period from 2015 to 2020.

The results of the study showed that there are no statistically significant differences in the predictive power between net income and comprehensive income in predicting future comprehensive income with the presence of the company's size as a controlling variable and therefore the possibility of one of them being superior to the other, and there are no significant differences in the predictive ability between net income and comprehensive income in predicting net operating cash flows with company size as a controlling variable

Key Words: net income- comprehensive income- interim financial reports- Predictive Power- cash flow from operating activities.

*Associate Professor, Department of Economics, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria
** Master Student, Department of Economics, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria

مقدمة:

تعد التقارير المالية السنوية وسيلة رئيسة يعتمد عليها مستخدمو المعلومات المحاسبية، إلا أنَّ التغيرات المتسارعة والأحداث المتلاحقة التي تمر بها شركات الأعمال تستدعي وجود معلومات تغطي فترات أقصر من سنة مالية واحدة، ومن هنا تستمد التقارير المالية المرحلية أهميتها والتي تجعل مستخدمي المعلومات المحاسبية على اطلاع مستمر بنتائج أعمال الشركة ومركزها المالي، كما أنَّ المعلومات الخاصة بقياس الدخل والمركز المالي للشركات هي الأساس في عملية اتخاذ القرارات من قبل مستخدميها، وغالبا ما يتم استخدام النتائج المُفصح عنها في قائمة الدخل في تقييم أداء الشركات والتنبؤ بالتغيرات في الأداء المستقبلي. Obradović& (Karapavlović,2017)

في ظل تنامي الاهتمام بجودة القوائم المالية المترافق مع التوجه العالمي نحو تطبيق معايير المحاسبة الدولية بهدف إحلال القيمة العادلة كأساس للقياس المحاسبي بدلاً من أساس التكلفة التاريخية، لم يعد الإفصاح التقليدي عن صافي الدخل كافياً للوفاء باحتياجات مستخدمي القوائم المالية، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تطوير الإفصاح عن الدخل من خلال الإفصاح عن الدخل الشامل(Bratten,2016).

وقد ظهرت العديد من الدراسات التي قارنت بين صافي الدخل والدخل الشامل من ناحية القدرة التنبؤية والتي قدمت دليلاً مختلطاً وسببت جدلاً واسعاً بالرغم من تبني مجلس معايير المحاسبة الدولية لمفهوم الدخل الشامل عند عرض الأداء المالي للشركات وتوقعه بجودة المعلومات التي يقدمها(Doel,2013)

فقد أشارت دراسة Bratten et al. (2016) إلى أنَّ التعديلات المرتبطة بالقيمة العادلة والمدرجة بالدخل الشامل يمكن أن تتنبأ بالأداء المستقبلي بشكل أفضل من صافي الدخل، وعلى العكس أوضحت دراسة Bataineh and Rababah (2016)إلى وجود قدرة تنبؤية أعلى لصافي الدخل مقارنة بالدخل الشامل وبالتالي لم تؤيد الادعاء بأن الدخل الشامل يعتبر مقياسا أفضل للأداء مقارنة بصافي الدخل، ومن ناحية أخرى توصلت بعض الدراسات Kabir and Laswad (2011) إلى عدم عدم وجود اختلاف بين المقدرة التنبؤية لكل من الدخل الشامل وصافي الدخل.

يهدف هذا البحث إلى التحقق فيما إذا كان اجمالي الدخل الشامل يتفوق على صافي الدخل من ناحية القدرة التنبؤية بأرباح الشركة وبصافي التدفقات النقدية المستقبلية التشغيلية من خلال البيانات المحاسبية الفعلية الواردة في القوائم المالية المرحلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

1-مشكلة البحث

لكي تكون التقارير المالية مفيدة لمستخدميها لابدَّ أن تكون ذات جودة وتتوفر فيها مجموعة من الخصائص النوعية كالملاءمة والتوقيت المناسب، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد تقارير مالية عن فترة معينة أقصر من الفترة المالية الواحدة كإعداد قوائم مالية ربع سنوية أو نصف سنوية وبصفة دورية أثناء السنة المالية لأن التقارير المالية السنوية لا تعكس بالضرورة ما قد حصل خلال الفترة المالية من تغيرات وتقلبات، وقد اعتبر رقم صافي الدخل المقياس الأساسي للأداء المالي للشركات ولكن في ظل تبني مفهوم القيمة العادلة والحاجة إلى مزيد من الشفافية في القوائم المالية ظهرت الحاجة إلى التقرير عن مفهوم أوسع للدخل وهو الدخل الشامل.

وتنطلق مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل التالي:

السؤال الرئيسي الأول: هل يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل من ناحية القدرة التنبؤية في التقارير المالية المرحلية؟

يتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية؟
2. هل يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي؟
3. هل يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي؟

2-أهداف البحث Research Objective

يهدف هذا البحث إلى:

1. بيان القدرة التنبؤية للدخل الشامل.
2. بيان القدرة التنبؤية لصافي الدخل.
3. اختبار تفوق القدرة التنبؤية للدخل الشامل على القدرة التنبؤية لصافي الدخل في التقارير المالية المرحلية.

3-أهمية البحثResearch Importance

3-1الأهمية العلمية Scientific Importance

تتمثل أهمية البحث من خلال إبرازه لأهمية التقارير المالية المرحلية وما تقدمه من معلومات مفيدة الى المستخدمين والمستثمرين في الشركات، كما يعد الإفصاح عن الدخل الشامل من الموضوعات الهامة التي شغلت الفكر المحاسبي في السنوات الأخيرة والتي اثارت الجدل.

وقد ظهرت العديد من الدراسات التي اختبرت أفضلية الدخل الشامل أو صافي الدخل من ناحية المقدرة التنبؤية اعتمد بعضها على التقارير المالية السنوية والبعض الاخر على التقارير المالية المرحلية، كما تم اعتماد التقارير المالية السنوية في البيئة السورية، وهذا ما دفع الباحثة لاختبار أفضلية الدخل الشامل على صافي الدخل من خلال الاعتماد على التقارير المالية المرحلية.

3-2 الأهمية العملية: Practical Importance

تظهر أهمية هذا البحث من خلال المساهمات التي يقدمها للعديد من أصحاب المصالح من مدراء ومحللين ماليين وغيرهم، بالإضافة الى المعلومات التي يقدمها للمستثمرين حول الدخل الشامل والتي تؤثر في تقييمهم للأداء المالي للشركات واتخاذ قرارات الاستثمار.

4-منهجية البحثResearch Methodology

تم اعتماد المقاربة الاستنباطية لبناء الفرضيات بالاعتماد على الأدبيات المتعلقة بالموضوع واعتماد المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها، حيث تم استخدام البيانات الثانوية المستخلصة من التقارير المالية

المرحلية للشركات المدرجة والموجودة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية، حيث تمثل مجتمع البحث بالشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتمثلت عينة البحث بالمصارف وشركات التأمين التي توافق شروط عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2015-2020

5-1 متغيرات البحث:

إجمالي الدخل الشاملClt ، صافي الدخل Nlt: يتم استخراجهم مباشرة من القوائم المالية للشركات الممثلة لعينة البحث.

إجمالي الدخل الشامل1+Clt ، صافي الدخل 1+Nlt: يتم استخراجهم مباشرة من القوائم المالية المرحلية للشركات الممثلة لعينة البحث في السنة التالية

حجم الشركة: حيث يتم قياس حجم الشركة من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة.

6- الدراسات السابقة Previous Studies

1- دراسة Batainehو Rababah (2016) بعنوان

Comprehensive Income and Net Income, which is more powerful in predicting Future Performance

الدخل الشامل وصافي الدخل، أيهما أقوى في توقع الأداء المستقبلي؟

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة قدرة الدخل الشامل وصافي الدخل على توقع الأداء المستقبلي للشركات في الأسواق الناشئة من خلال دراسة الشركات الصناعية في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام عينة من (29) شركة مدرجة في عمان حيث تم اختيار البورصة من القطاع الصناعي بملاحظة (146) للفترة الزمنية (2011-2015)

أظهرت النتائج أن صافي الدخل الحالي لديه قوة تنبؤيه للدخل المستقبلي والدخل الشامل المستقبلي أكثر من الدخل الشامل الحالي، كما بينت أنَّ إجمالي الدخل الشامل يمتلك محتوى أكثر إفادة ويعطي المزيد من المعلومات، ولكن لا يزال صافي الدخل أكثر قوة في التنبؤ بالأداء المستقبلي.

2- دراسة Sajnóg (2017) بعنوان

The Role of Comprehensive Income in Predicting Banks' Future Earnings Based On the Practice of Banks Listed On the Warsaw Stock Exchange

دور الدخل الشامل في توقع الأرباح المستقبلية للبنوك بناءً على ممارسات البنوك المدرجة في بورصة وارسو

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فائدة الدخل الشامل للتنبؤ بالأرباح المستقبلية للبنوك، شمل البحث شركات البنوك المساهمة المدرجة في بورصة وارسو (المؤهلة بتاريخ 15.9.2016)، وقد تم الحصول على البيانات التجريبية للدراسة من البيانات المالية ربع السنوية (الفترة من 2009 إلى2015) في بورصة وارسو، وبينت النتائج وجود قدرة تنبؤية للدخل الشامل بالأرباح المستقبلية للبنوك أكبر مقارنة بصافي الدخل.

3- دراسة ACAR& KARACAER (2017) بعنوان

Comparing the usefulness of net income versus comprehensive income in terms of firm performance: Borsa Istanbul Case

مقارنة فائدة صافي الدخل مقابل الدخل الشامل من حيث أداء الشركة: بورصة إسطنبول

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة تأثير الدخل الشامل وصافي الدخل على سعر وعوائد الأسهم والتدفقات النقدية التشغيلية

وبالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في بورصة اسطنبول في الفترة من 2009 حتى 2013 تبين وجود علاقة سلبية بين الدخل الشامل وسعر السهم، فالمستثمرين يروا أنَّ المحتوى المعلوماتي للدخل الشامل أكثر تقلباً وخطراً وأكثر تشويشا على فهمهم مقارنة بصافي الدخل مما أدى إلى انخفاض سعر السهم عند الإفصاح عنه.

4- دراسة Suprayogi & Barokah (2019) بعنوان

Does Comprehensive Income Predict Future Cashflow Better Than Net Income?

هل يتنبأ الدخل الشامل بالتدفقات النقدية المستقبلية أفضل من صافي الدخل؟

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة قدرة صافي الدخل والدخل الشامل على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وذلك بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا استنادا إلى عينة من 1735 ملاحظة على مدار العام للشركات الإندونيسية المدرجة للسنوات المالية 2011-2016، أظهرت النتائج أن كلاً من صافي الدخل والدخل الشامل لهما علاقة كبيرة بالتدفقات النقدية المستقبلية، ولكن الدخل الشامل ليس لديه قدرة أفضل من صافي الدخل في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

7- فرضيات البحث Research Hypotheses:

الفرضية الرئيسية الأولى:

H1: يتفوق الدخل الشامل الوارد في التقارير المالية المرحلية على صافي الدخل من ناحية القدرة التنبؤية.

يتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

H1:1: يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية.

H1:2: يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي.

H1:3: يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي.

8-مفهوم الدخل الشامل:

ظهر مفهوم الدخل الشامل لأول مرة عام 1980 من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASBفي قائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم (SFAC,NO.3) بعنوان" عناصر القوائم المالية لمنشآت الأعمال "التي عرفت الدخل الشامل بأنه التغير في حقوق الملكية خلال فترة معينة والناتج عن العمليات وكذلك الأحداث والظروف الأخرى من مصادر بخلاف الملاك ويتضمن كل التغيرات في حقوق الملكية خلال فترة معينة

ماعدا تلك العمليات الناتجة عن الاستثمارات بواسطة الملاك والتوزيعات عليهم"(SFAC 3,1980) ، ثم صدرت قائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم 6 والتي عرفت الدخل الشامل بأنه" التغير في حقوق ملكية الشركة(صافي الأصول) خلال الفترة الناتجة عن المعاملات والأحداث من مصادر بخلاف الملاك(SFAC 6 ,1985)

كما أشارت إلى أن مفهوم الدخل الشامل يختلف عن مفهوم صافي الدخل في أنه أكثر تقييما وشمولية لمعاملات الشركة والأحداث الأخرى ذات الصلة بما فيها التغيرات في رأس المال باستثناء التغيرات التي تنشأ عن توزيعات الأرباح على الملاك(Bamber et al.,2010)

أوضح (Mohamed,2018) أن الدخل الشامل يتكون من صافي الدخل بالإضافة إلى عناصر الدخل الشامل الآخر والتي تتمثل في التغيرات في القيمة العادلة والتي لا تُدرج في قائمة الدخل ولكن تُدرج في حقوق الملكية في المركز المالي والتي تشمل الخسائر والمكاسب غير المحققة من تحويل استثمارات محتفظ بها إلى استثمارات مالية متاحة للبيع، وفروق تقييم العملة، والمكاسب أو الخسائر اللاحقة لانخفاض القيمة العادلة للاستثمارات المالية، والحد الأدنى لالتزامات المعاشات.

كما أشار (Black,2016) إلى أ ن الدخل الشامل هو مقياس لجميع التغيرات في حقوق الملكية الناتجة عن جميع المعاملات والأحداث الاقتصادية خلال الفترة بخلاف التغيرات التي ترجع للملاك أنفسهم.

ويوضح (Warzocha,2018) بأن الدخل الشامل هو التغير في حقوق الملكية الذي ينتج عن الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر خلال الفترة وأي تغيرات أخرى في حقوق الملكية والتي تحدث لأسباب أخرى غير استثمارات الملاك وتوزيعات الأرباح للملاك.

9-المناقشة وتحليل النماذج

أولا: البيانات والنموذج

تمثل مجتمع البحث بسوق دمشق للأوراق المالية، وتمثلت عينة البحث ب 11 بنك و 6 شركات تأمين عاملة في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة من 2015وحتى 2020 وذلك من خلال الاعتماد على التقارير الربع سنوية الصادرة عن البنوك وشركات التأمين محل الدراسة.

وتمثلت العينة في البنوك والشركات التالية: فرنسبنك، قطر الوطني، سوريا والخليج، سوريا الدولي الإسلامي، سوريا والمهجر، بيمو السعودي الفرنسي، بيبلوس، الشرق، الائتمان الأهلي، الأردن، المصرف الدولي للتجارة والتأمين، العربي، الاتحاد التعاوني للتأمين، السورية الدولية للتأمين، السورية الكويتية للتأمين، المتحدة للتأمين، السورية الوطنية للتأمين، العقيلة للتأمين التكافلي

ومن خلال نوع البيانات والتي تتكون من عدد من البنوك والشركات خلال فترة زمنية أي أن البيانات نوعها بيانات تجميعية Pooled Data، والبيانات التجميعية هي البيانات التي تحتوي على سلسلة زمنية ومقاطع في نفس الوقت، وهناك نوع خاص من البيانات المجمعة تسمى panel data، ونحصل على هذا النوع من البيانات من خلال الجمع بين السلاسل الزمنية لمشاهدات المقطع العرضي.

يتمثل نموذج الانحدار لبيانات panel في النموذج الآتي، حيث أن i تمثل عدد الوحدات المقطعية مثل الأفراد، الدول، أو الشركات أو البنوك و tعدد الفترات الزمنية

$$Y_{it} = \beta_0 + x\ \beta_1 X_{it} + \ldots + u_{it},\ i = 1\ldots,\ N,\ t = 1\ldots,\ T.$$

تمثل X_{it} قيمة المتغيرات المستقلة التي تؤثر في المتغير التابع Y_{it}، $\beta 1$يمثل قيمة ميل خط الانحدار

ثانيا: متغيرات الدراسة واختيار النموذج القياسي

1- متغيرات النموذج:

تشمل متغيرات الدراسة المتغيرات المستقلة وهي: صافي الدخل والدخل الشامل

المتغيرات التابعة وهي: الدخل الشامل المستقبلي وصافي الدخل المستقبلي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية

المتغير الضابط وهو: حجم الشركة

2- الارتباط بين المتغيرات التفسيرية:

الجدول (1): قيم معاملات الارتباط والقيمة الاحتمالية المقابلة لها بين المتغيرات التفسيرية

Correlation			
Probability	حجم الشركة	صافي الدخل	الدخل الشامل
حجم الشركة	1.000000		

صافي الدخل	0.400035	1.000000	
	0.0000	-----	
الدخل الشامل	0.390836	0.971282	1.000000
	0.0000	0.0000	-----

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

من الجدول السابق نلاحظ وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية ضعيفة بين حجم الشركة وصافي الدخل وبين حجم الشركة والدخل الشامل بينما يوجد علاقة معنوية طردية قوية بين صافي الدخل والدخل الشامل مما يعني وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة ولهذا السبب سيتم دراسة كل علاقة على حدى بين المتغيرات المستقلة والتابعة ثم المقارنة فيما بينها.

3- تقدير معلمات النماذج واختبار الفرضيات:

H1: يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية.

سنقوم بدراسة القدرة التنبؤية للدخل الشامل على صافي التدفقات النقدية التشغيلية بوجود متغير حجم الشركة كمتغير ضابط ثم سنقوم بدراسة القدرة التنبؤية لصافي الدخل على صافي التدفقات النقدية التشغيلية بوجود متغير حجم الشركة كمتغير ضابط ثم المقارنة بينهما وهذا لوجود تعددية خطية بين المتغيرين الدخل الشامل وصافي الدخل حيث يتعذر احصائيا تضمينهم في نموذج واحد.

الجدول (2): معلمات النموذج الأول المقدرة للدراسة باستخدام النماذج الثلاثة

المتغيرات التوضيحية والوهمية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
constant	-2.140	-2.060*	-3.900
الدخل الشامل (CIT)	1.203934*	1.074*	1.186131*
حجم الشركة	9.070	8.520*	1.630*
Adjusted R-squared	0.510086	0.552846	0.5053
F	224.8525	28.98093	220.6065

SIG(F)	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننتقل الى استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال اختبار Fالمقيد واختبار Hausman وكما هو موضح في الجدول التالي

الجدول (3): اختبار Fالمقيد واختبارHausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	p-value
اختبار F المقيد	3.407559	0.000*
اختبار Hausman	12.10148	0.002*

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بالاعتماد على نتائج الجدول (3) نلاحظ بان النموذج الملائم لبياناتنا المدروسة هو نموذج التأثيرات الثابتة حيث لاحظنا من اختبار Fالمقيد بان نموذج التأثيرات الثابتة تغلب من ناحية الاهمية في الاستخدام مقارنة بنموذج الانحدار التجميعي، وعند اجراء اختبار Hausman ايضا تغلب نموذج التأثيرات الثابتة على نموذج التأثيرات العشوائية من ناحية اهمية هذا النموذج في ملاءمة البيانات المدروسة.

في ضوء نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ بان القدرة التفسيرية للدخل الشامل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط بلغت 0.552846 لا تتفوق بشكل كبير على قدرة صافي الدخل بالتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية.

كما يتضح ان القيمة الإحصائية F بلغت 28.98093 بمستوى دلالة اقل من 0.05 مما يشير الى وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشامل وصافي التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي تكون معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$OCF_{it} = -2.060 + 1.074CI + 8.52(SIZE)$$

أي كلما زاد الدخل الشامل بمقدار وحدة واحدة ازداد صافي التدفقات النقدية التشغيلية بمقدار 1.074

الجدول (4): معلمات النموذج الثاني المقدرة للدراسة باستخدام النماذج الثلاثة

المتغيرات التوضيحية والوهمية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
constant	-2.040	-2.170*	-4.280*
صافي الدخل (NIT)	1.194682*	1.070*	1.180*
حجم الشركة	8.590	8.970*	1.780*
Adjusted R-squared	0.497681	0.54894	0.497045
F	213.5198	28.47860	212.9794
SIG(F)	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننتقل الى استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال اختبار Fالمقيد واختبار Hausman وكما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (5): اختبارF المقيد واختبارHausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	p-value
اختبار F المقيد	3.85439	0.000*

اختبار Hausman	13.191857	0.001*

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بالاعتماد على نتائج الجدول (5) نلاحظ بأن النموذج الملائم لبياناتنا المدروسة هو نموذج التأثيرات الثابتة حيث لاحظنا من اختبار Fالمقيد بان نموذج التأثيرات الثابتة تغلب من ناحية الاهمية في الاستخدام مقارنة بنموذج الانحدار التجميعي، وعند اجراء اختبار Hausman أيضا تغلب نموذج التأثيرات الثابتة على نموذج التأثيرات العشوائية من ناحية اهمية هذا النموذج في ملاءمة البيانات المدروسة.

في ضوء نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ بان القدرة التفسيرية لصافي الدخل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط بلغت 0.54894

كما يتضح أن القيمة الإحصائية F بلغت 28.47860 بمستوى دلالة اقل من 0.05 مما يشير الى وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي تكون معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$OCF_{it} = -2.170 + 1.070NI + 8.970(SIZE)$$

أي كلما زاد صافي الدخل بمقدار وحدة واحدة ازداد صافي التدفقات النقدية التشغيلية بمقدار 1.074

وبالمقارنة بين النموذج الأول والثاني من حيث القدرة التفسيرية لصافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية نجد أن القدرة التفسيرية للدخل الشامل اعلى بمقدار0.004 وهي نسبة قليلة جدا أي يمكننا القول أنه لا يوجد فروق واضحة في القدرة التفسيرية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط.

تتناقض هذه النتيجة مع دراسة Kanagaretnam (2009)، Victoria (2015) ودراسة Acar and Karacaer (2017)الذين وجدوا دليلاً على القدرة المتفوقة لصافي الدخل على الدخل الشامل في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي تبرر نتائجهم بالطبيعة الأقل انتقالية لصافي الدخل مقارنة إلى الدخل الشامل، من ناحية أخرى، تتفق نتائج الدراسة Zulch & Pronobis (2010)، اللذين قدموا دليلاً على أن الدخل الشامل لا يتمتع بقدرة تنبؤية متزايدة على صافي الدخل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية.

H2: يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي.

سنقوم بدراسة القدرة التنبؤية للدخل الشامل على صافي الدخل المستقبلي بوجود متغير حجم الشركة كمتغير ضابط ثم سنقوم بدراسة القدرة التنبؤية لصافي الدخل على صافي الدخل المستقبلي بوجود متغير حجم الشركة كمتغير ضابط ثم المقارنة بينهما وهذا لوجود تعددية خطية بين المتغيرين الدخل الشامل وصافي الدخل حيث يتعذر احصائيا تضمينهم في نموذج واحد

الجدول (6): معلمات النموذج الثالث المقدرة للدراسة باستخدام النماذج الثلاثة

المتغيرات التوضيحية والوهمية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
constant	-4.900*	-1.990*	-4.900*
الدخل الشامل (CIT)	1.407288*	1.290*	1.407288*
حجم الشركة	2.170*	8.370*	2.170*
Adjusted R-squared	0.620191	0.61765	0.620191
F	350.4407	37.38916	350.4407
SIG(F)	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننتقل الى استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال اختبار Fالمقيد واختبار Hausman وكما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (7): اختبار Fالمقيد واختبارHausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	p-value
اختبار F المقيد	0.833501	0.6541

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بالاعتماد على نتائج الجدول (7) نلاحظ بان النموذج الملائم لبياناتنا المدروسة هو نموذج الانحدار التجميعي حيث لاحظنا من اختبار Fالمقيد بان نموذج الانحدار التجميعي تغلب من ناحية الاهمية في الاستخدام مقارنة بنموذج الأثر الثابت، وبالتالي لا داعي لأجراء اختبار Hausman

في ضوء نتائج تقدير نموذج الانحدار التجميعي نلاحظ بان القدرة التفسيرية للدخل الشامل في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط بلغت 0.620191

كما يتضح أن القيمة الإحصائية F بلغت 350.4407 بمستوى دلالة اقل من 0.05 مما يشير الى وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشامل وصافي الدخل المستقبلي وبالتالي تكون معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$NI_{it+1} = -4.9 + 1.4072CI + 2.17(size)$$

أي كلما زاد الدخل الشامل بمقدار وحدة واحدة ازداد صافي الدخل المستقبلي بمقدار 1.4072

الجدول (8): معلمات النموذج الرابع المقدرة للدراسة باستخدام النماذج الثلاثة

المتغيرات التوضيحية والوهمية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
constant	-4.490*	-1.990*	-4.490*
صافي الدخل (NIT)	1.43528*	1.320*	1.440*
حجم الشركة	1.980*	8.340*	1.980*
Adjusted R-squared	0.630911	0.629123	0.630911
F	365.9510	39.12241	365.9510
SIG(F)	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننتقل الى استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال اختبار Fالمقيد واختبار Hausman وكما هو موضح في الجدول التالي

الجدول (9): اختبارF المقيد واختبارHausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	p-value
اختبار F المقيد	0.879501	0.5989

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بالاعتماد على نتائج الجدول (9) نلاحظ بان النموذج الملائم لبياناتنا المدروسة هو نموذج الانحدار التجميعي حيث لاحظنا من اختبار Fالمقيد بان نموذج الانحدار التجميعي تغلب من ناحية الاهمية في الاستخدام مقارنة بنموذج الأثر الثابت، وبالتالي لا داعي لإجراء اختبار Hausman

في ضوء نتائج تقدير نموذج الانحدار التجميعي نلاحظ بان القدرة التفسيرية لصافي الدخل في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط بلغت 0.630911

كما يتضح أن القيمة الإحصائية F بلغت 365.9510 بمستوى دلالة اقل من 0.05 مما يشير الى وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين صافي الدخل وصافي الدخل المستقبلي وبالتالي تكون معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$NI_{it+1} = -4.49 + 1.4352 + 1.980(size)$$

أي كلما زاد صافي الدخل بمقدار وحدة واحدة ازداد صافي الدخل المستقبلي بمقدار 1.4352

وبالمقارنة بين النموذج الثالث والرابع من حيث القدرة التفسيرية لصافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي نجد ان القدرة التفسيرية لصافي الدخل اعلى بمقدار 0.011 وهي نسبة قليلة جدا أي يمكننا القول انه لا يوجد فروق واضحة في القدرة التفسيرية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط

تتعارض هذه النتائج مع دراسة Ozcan (2015) الذي وجد أن صافي الدخل يوفر قدرة تنبؤية أكبر لصافي الدخل المستقبلي والدخل التشغيلي، من ناحية أخرى، لا تتطابق النتائج التي خلص إليها Khan (2012) الذي قدم دليلاً على أن الدخل الشامل يتوقع بشكل أفضل صافي الدخل المستقبلي مقارنةً بصافي الدخل.

H3: يتفوق الدخل الشامل على صافي الدخل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي.

سنقوم بدراسة القدرة التنبؤية للدخل الشامل على الدخل الشامل المستقبلي بوجود متغير حجم الشركة كمتغير ضابط ثم سنقوم بدراسة القدرة التنبؤية لصافي الدخل على الدخل الشامل المستقبلي بوجود متغير حجم الشركة كمتغير ضابط ثم المقارنة بينهما وهذا لوجود تعددية خطية بين المتغيرين الدخل الشامل وصافي الدخل حيث يتعذر احصائيا تضمينهم في نموذج واحد

الجدول (10): معلمات النموذج الخامس المقدرة للدراسة باستخدام النماذج الثلاثة

المتغيرات التوضيحية والوهمية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
constant	-5.260*	-2.940*	-5.260*
الدخل الشامل (CIT)	1.367628*	1.190*	1.370*
حجم الشركة	2.31*	1.230*	2.310*
Adjusted R-squared	0.600079	0.610351	0.600079
F	322.8560	36.36799	322.8560
SIG(F)	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننتقل الى استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال اختبار Fالمقيد واختبار Hausman وكما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (11): اختبار Fالمقيد واختبارHausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	p-value
اختبار F المقيد	1.662174	0.0471
اختبار Hausman	23.436258	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بالاعتماد على نتائج الجدول (11) نلاحظ بأن النموذج الملائم لبياناتنا المدروسة هو نموذج التأثيرات الثابتة حيث لاحظنا من اختبار Fالمقيد بان نموذج التأثيرات الثابتة تغلب من ناحية الاهمية في الاستخدام مقارنة بنموذج الانحدار التجميعي، وعند إجراء اختبار Hausman ايضا تغلب نموذج التأثيرات الثابتة على نموذج التأثيرات العشوائية من ناحية أهمية هذا النموذج في ملاءمة البيانات المدروسة.

في ضوء نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ بان القدرة التفسيرية للدخل الشامل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط بلغت 0.610351

كما يتضح أن القيمة الإحصائية F بلغت 36.36799 بمستوى دلالة اقل من 0.05 مما يشير إلى وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشامل والدخل الشامل المستقبلي وبالتالي تكون معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$CI_{it+1} = -2.94 + 1.190CI + 1.23(size)$$

أي كلما زاد الدخل الشامل بمقدار وحدة واحدة ازداد الدخل الشامل المستقبلي بمقدار 1.190

الجدول (12): معلمات النموذج السادس المقدرة للدراسة باستخدام النماذج الثلاثة

المتغيرات التوضيحية والوهمية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
constant	-4.840*	-2.900*	-4.840*
صافي الدخل (NIT)	1.400*	1.230221*	1.3960*
حجم الشركة	2.120*	1.210*	2.120*
Adjusted R-squared	0.611336	0.624932	0.611336
F	337.6064	38.53301	337.6064
SIG(F)	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننتقل الى استخدام اساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال اختبار Fالمقيد واختبار Hausman وكما هو موضح في الجدول التالي

الجدول (13): اختبارF المقيد واختبارHausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	p-value
اختبار F المقيد	1.908361	0.016
اختبار Hausman	22.76278	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج EViews 10

بالاعتماد على نتائج الجدول (13) نلاحظ بان النموذج الملائم لبياناتنا المدروسة هو نموذج التأثيرات الثابتة حيث لاحظنا من اختبار Fالمقيد بان نموذج التأثيرات الثابتة تغلب من ناحية الاهمية في الاستخدام مقارنة بنموذج الانحدار التجميعي، وعند اجراء اختبار Hausman ايضا تغلب نموذج التأثيرات الثابتة على نموذج التأثيرات العشوائية من ناحية اهمية هذا النموذج في ملاءمة البيانات المدروسة.

في ضوء نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ بان القدرة التفسيرية لصافي الدخل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط بلغت 0.624932

كما يتضح ان القيمة الإحصائية F بلغت 36.36799 بمستوى دلالة اقل من 0.05 مما يشير الى وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين صافي الدخل والدخل الشامل المستقبلي وبالتالي تكون معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$CI_{it+1} = -2.90 + 1.2302\ NI + 1.21(size)$$

أي كلما زاد صافي الدخل بمقدار وحدة واحدة ازداد الدخل الشامل المستقبلي بمقدار 1.2302

وبالمقارنة بين النموذج الخامس والسادس من حيث القدرة التفسيرية لصافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي نجد ان القدرة التفسيرية لصافي الدخل اعلى بمقدار 0.015 وهي نسبة قليلة جدا أي يمكننا القول انه لا يوجد فروق واضحة في القدرة التفسيرية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي قدمتها دراسة (Ramadan,2018) والتي بينت أن القدرة التنبؤية لصافي الدخل للدخل الشامل المستقبلي لا تختلف عن قدرة الدخل الشامل

وكذلك تتفق مع نتائج الدراسات لكل من الباحثين Batainehو Rababah (2016) ودراسة Wang. (2006)

الاستنتاجات والتوصيات

بناء على ما سبق يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

1. لا يوجد فروق واضحة في القدرة التنبؤية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بالدخل الشامل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط.
2. لا يوجد فروق جوهرية في القدرة التنبؤية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بصافي الدخل المستقبلي بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط.
3. لا يوجد فروق واضحة في القدرة التنبؤية بين صافي الدخل والدخل الشامل في التنبؤ بصافي التدفقات النقدية التشغيلية بوجود حجم الشركة كمتغير ضابط.
4. لا يوجد أثر معنوي لصافي الدخل الحالي على صافي التدفق النقدي المستقبلي من الأنشطة التشغيلية.
5. لا يوجد أثر معنوي لإجمالي الدخل الشامل الحالي على صافي التدفق النقدي المستقبلي من الأنشطة التشغيلية.

ويمكن إدراج التوصيات التالية:

1. دراسة أهمية الإفصاح على بنود الدخل الشامل وأثر كل منها على حدى على القدرة التنبؤية.
2. إجراء أبحاث مستقبلية ذات صلة كأثر أثر الإفصاح عن الدخل الشامل على إدارة الأرباح، وأيضا تأثير الإفصاح عن الدخل الشامل على الأرباح المستقبلية وتوقعات المحللين.
3. تكريس جهود بحثية لدراسة القدرة التنبؤية لمكونات الدخل الشامل في القطاع الصناعي والقطاعات الأخرى للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

References المراجع

Acar, M.&Karacaer, S., (2017), Comparing The Usefulness of Net Income Versus Comprehensive Income in Terms of Firm Performance: Borsa Istanbul Case", *International Review of Economics and Management* 5(4),97-118

BAMBER, L.S., JIANG, J. (XUEFENG), PETRONI, K., WANG, I.Y. (2010). Comprehensive income: Who's afraid of performance reporting?. The Accounting Review 85(1): 97–126. http://dx.doi.org/10.2308/accr.2010.85.1.97

Bataineh. A., And A. Rababah. 2016. Comprehensive Income and Net Income, Which Is More Powerful in Predicting Future Performance? *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Science*, 6 (2),114-120.

Black ,D.,(2016)," Other comprehensive income: a review and directions for future research", Accounting and Finance,Vol.56, Pp. 9:45.

Bratten, B., M. Causholli, and U. Khan. 2016. Usefulness of fair values for predicting banks' future earnings: Evidence from other comprehensive income and its components. Review of Accounting Studies21 (1): 280-315.

Deol, H. The Decision Usefulness of Comprehensive Income Reporting in Canada. University of Calgary, Alberta, 2013.

Financial Accounting Standards Board, FASB, (1997), Statement of Financial Accounting Standards No.130(SFAS.130)" Reporting Comprehensive Income"

from Turkish Listed Firm" Business and Management Studies: An International Journal" Volume 3 Issue 3, pp. 309-326

Khan, S. (2012) "Volatility, Value Relevance and Predictive Pow-er of Comprehensive Income" Ph. D. Thesis in Accounting in New Zealand.

Mohamed, A.,(2018)," Developing the Comprehensive Income Statement to Enhance the Quality of the Financial Reporting: An Empirical Study, مجلة الفكر المحاسبي، مجلد(22)، عدد(3)

Obradović, V., and N. Karapavlović. 2017. Financial reporting of comprehensive income in the food and beverage sector in the Republic of Serbia. Ekonomika Poljoprivrede64 (1):113-128 *of Accounting Research,Vol. 2, No. 2*

Ozcan, A. (2015) "How Well Does Comprehensive Income Meas-ure Future Firm Performance Compared to Net Income? Evidence

Ramadn, M, (2018) " The Relative Ability Of Net Income, Comprehensive Income and its Components in Predicting Future Cash Flows", *Alexandria Journal*

Sajnóg, A. (2017). The Role of Comprehensive Income in Predicting Banks' Future Earnings Based On the Practice of Banks Listed On the Warsaw Stock

Exchange. Equilibrium. *Quarterly Journal of Economics and Economic Policy*, 12(3), 485–500.

Suprayogi, B.& Barokah, Z. (2019). Does Comprehensive Income Predict Future Cashflow Better Than Net Income? *The Indonesian Journal of Accounting Research* ,22(2),287-304

Victoria, F. (2015) "Comprehensive Income, a New Dimension in Performance Measurement and Reporting". Procedia Economics and Finance, 20,218-223. Available online at www.sciencedirect.com

Wang L., M. Rong, (2012) "Impacts of Other Comprehensive In-come Disclosure on Earnings' Management". Nankai Business Re-view International, Vol. 3 Issue: 1, pp.93-101, https:// doi.org/10.1108/20408741211201944

Warzocha,G,(2018)," ANNUAL FINANCIAL STATEMENTS, THE IMPORTANCE OF OTHER COMPREHENSIVE INCOME", FINANCIAL SCIENCES , Vol. 23, No. 2

Zulch, H. and P. Pronobis (2010) "The predictive power of com-prehensive income and its components under IFRS" HHL Working Paper N0.95